علم البديع و مظاهر فنونه فى القرآن

الدكتور محمد شريف السيالوي*

موضوع إعجاز القرآن قد كان من أشرف المباحث و أجلها منذ صدر الاسلام ، ومن المبادئ للاسلام الإيمان بالقرآن معجزةً الذى أنزله الله سبحانه و تعالى على قلب سيدنا محمد خاتم النبيين صلوات الله و سلامه عليه وعلى آله و أصحابه وبه تمت نعمة الشريعة الإسلامية الغرّاء على البشرية جمعاء فأقامه الله حجة على من ضل و محجة لمن اهتدى و نصبه دليلا على الحق ، و أودعه من الاعجاز مالا يحصر وهو كتاب (لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد) (١) فإن القرآن كلام الله المعجز الناطق بأنه تنزيل من رب العالمين وليس بكلام البشر فإنما أنزل على محمد صلى الله عليه وسلم وكان أميّاً ، لم يكن يعرف القراءة و الكتابة و لم يجلس يوماً إلى كتّاب ولذلك لم يكن بمقدوره أن يكتبه هو فهذا ليل على أنه كلام الله ، وبالاضافة إلى ذلك إن القرآن تحدى القوم بالمعارضة فقد عجزوا عجزاً كليا عن مجاراة أسلوب القرآن. وكان تحدى الرسول صلى الله عليه وسلم العرب بالقرآن على مراحل ثلاث:

١- تحداهم بالقرآن كله

(قل لئن اجتمعت الإنس والجنّ على أن يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله

---

* الأستاذ المشارك ، قسم اللغة العربية ، جامعة بهاء الدين زكريا ، ملتان

ولو كان بعضهم لبعض ظهيراً) (٢)

٢- ثم تحداهم بعشر سورمنه

(أم يقولون افتراه قل فأتوا بعشر سور مثله مفتريت و ادعوا من استطعتم من دون ا لله ان كنتم صدقين)(٣)

٣- ثم تحداهم بسورة واحدة

(وإن كنتم فى ريب مما نزلنا على عبدنا فأتوا بسورة من مثله وادعوا شهداء كم من دون ا لله ان كنتم صدقين)(٤)

ولما كان المراد بالمعجزة أمراً خارقا للعادة مقروناً بالتحدى سالماً عن المعارضة فثبت أن القرآن معجزة لأن النبى صلىا لله عليه وسلم تحدى به العرب وقد عجزوا عن معارضته مع طول باعهم في الفصاحة والبلاغة وقد كان في لغة كانوا ينطقون بها. فان العلماء القدامى تناولوا موضوع إعجاز القرآن فتكلموا عن مفهومه و مراده ثم عن أنواعه و وجوهه و ناقشوا عن العلوم التى أورد ا لله فيه فقال البعض إن الاعجاز القرآنى ينقسم إلى ثلاثة أنواع: الاعجاز البلاغى والاعجاز العلمي والاعجاز التشريعى.(٥)

أما وجوه الاعجاز فقد ناقش هذا الموضوع الباقلانى وذكره ثلاثة وجوه وقسم الوجه الأخير إلى اثنتى عشرة صورة والماوردى عدّ عشرين وجهاً والقاضى عياض أضاف عليها وجوها عديدة و بلغ عدد وجوهه أربعة و أربعين عند المتاخرين من العلماء.

والحق أن الاعجاز القرآنى يحتمل كل ذلك سواء كان من ناحية البلاغة أى حسن تأليفه والتئام كلمه و فصاحته ووجوه إيجازه والأسلوب الغريب الخالف لاساليب كلام العرب أومن ناحية ما انطوى عليه من الأخبار بالمغيبات ، أو ما أتى به من أخبار القرون السالفة والامم البائدة والشرائع الداثرة.

والذى يتعين اعتقاده هو أن القرآن بجملة ألفاظه ومعانيه معجزة كما وقع إعجازه بمافيه من المعانى الحقية والجلية وفنون العلوم النقلية والعقلية.

والذى يهمنا هنا في هذا المقال هو الدراسة في الاعجاز القرآنى من ناحية البلاغة وعلى الأخص نوعها الثالث وهو علم البديع ، ولا يفوتنا ذكر الاعجاز البلاغي للقرآن لأنه كان أول الوجوه اذ كانت العرب في متبدأ الأمر أى وقت نزول القرآن مخاطبين له مباشرة وقد بلغوا من بلاغة اللسان حيث كانوا يفاخرون ببلاغتهم وكانت القبائل تتبارى فيما بينهم بالشعر حتى أنهم سموا العرب لفصاحتهم وبلاغتهم وسموّا غير العرب عجماً لعجزهم عن الكلام باللغة العربية وهي لغة ، حقاً، لها مكانة عالية في التعبير والاداء ولها أساليب التشبيه والاستعارة والايجاز والاطناب والمحسنات البديعية. وفيها الكلام المقفى والموزون وما إلى ذلك من المزايا لا تماثلها أية لغة من لغات العالم . فلذلك أراد الله سبحانه أن ينزله بلغة العرب فعرض عليهم الآيات ذات البراهين الناصعة والبراعة والفصاحة وأجناس البلاغة. وفنون البيان وحسن الترتيب والتركيب وغريب الأسلوب وعذوبة المساغ

وحسن البلاغ وبهجة الرونق وطلاوة المنطق كما تضمنت آياتـه كثيراً من الحكم والاحكام والامثال والمواعظ والقصص للقرون السالفة كما وجدت في كلماته أنواع البديع. فلما تحدى القرآن العرب وبالتالى العجم فأخرست ألسنة العرب فأعيتهم معارضته فأقروا بالحلاوة والطلاوة وعلموا أنه ليس من كلام البشر.

فبطبيعة الحال كانت العجم بحاجة إلى المعرفة باللغة العربية ليتوصلوا إلى المعرفة بالاعجاز القرآنى خلاف العرب لأنهم كانوا على سليقة وملكة من الفصاحة والبلاغة و في كثير من الاحوال إنما هو الذوق الذى يحكم الكلام من ناحيتى الفصاحة والبلاغة ويقول ابن القيم:

"يعرف فضل القرآن من عرف كلام العرب ، فعرف علم اللغة وعلم العربية وعلم البيان، ونظر فى أشعار العرب وخطبها و مقاولاتها في مواطن افتخارها ورسائلها وأراجيزها وأسجاعها فعلم منها تلوين الخطاب و معدوله ، و فنون البلاغة وضروبها و اجناس التجنيس وبدائع البدايع و محاسن الحكم والامثال"(٦).

و توجه طائفة من جهابذة العلماء إلى تأليف الكتب فى البلاغة و خصصوا بعض مؤلفاتهم لبيان اعجاز القرآن البلاغي فإليك فهرس بعض هؤلاء العلماء و مؤلفاتهم:-(٧)

١- أبو العباس عبدالله بن المعتز العباسي (٢٩٦هـ): كتاب البديع

٢- محمد بن احمد بن طباطبا الاصفهانى (٣٢٢)هـ): عيار الشعر

٣- قدامة بن جعفر (٣٣٧هـ): نقد الشعر

٤- على بن عيسى الرماني (٣٨٦هـ): النكت في اعجاز القرآن

٥- أبوهلال الحسن بن عبدا لله العسكرى: كتاب الصناعتين

٦- أبوبكر محمد بن الطيب الباقلانى(٤٠٣هـ): اعجاز القرآن

٧- الشريف الرضى (٤٠٦هـ) بن تلخيص البيان في مجازات القرآن

٨- القاضى أبو الحسن عبدالجبار المعتزلى (٤١٥هـ): اعجاز القرآن

٩- ابن رشيق القيروانى(٤٦٣هـ): العمدة في صناعة الشعر و نقده

١٠- جار ا لله محمود بن عمر الزمخشرى (٤٦٧هـ): الكشاف والمفصل

١١- عبدالقاهر بن عبدالرحمن الجرجاني (٤٧١هـ): دلائل الاعجاز و أسرار البلاغة

١٢- فخر الدين محمد بن عمر الرازى (٦٠٦هـ): نهاية الايجاز في دراية الاعجاز

١٣- سراج الدين أبو يعقوب يوسف بن محمد السكاكى (٦٢٦هـ): مفتاح العلوم

١٤- جلال الدين محمد بن عبدالرحمن الخطيب القزوينى (٧٣٩هـ) تلخيص المفتاح

١٥- سعدالدين مسعود بن عمر التفتازانى (٧٩٢): مختصر المعانى و المطول.

وقد لوحظ أن العلماء القدامى أولوا عنايتهم إلى علمى البيان والمعاني أكثر. أما البديع فمرتبته بعد مرتبتى علمى المعاني والبيان ويفيد في إظهار رونق الكلام حتى يلج الأذن بغير إذن ويتعلق بالقلب. وله من هذه

الناحية أهمية ومكانة . وابن خلدون يذكره بعد أن ساق الكلام في علمي البيان والمعاني قائلا:

" والحقوا بهما صنفا آخرو هو النظر في تزيين الكلام و تحسينه بنوع من التنميق الى سجع يفصله و تجنيس يشبه بين ألفاظه أو ترصيع أوتورية عن المعني المقصود بابهام معنى أخفى منه لاشتراك اللفظ بينهما وأمثال ذلك ويسمى عندهم علم البديع".(٨)

ومن المعلوم أن العلوم البلاغية من المعانيْ والبيان والبديع يرجع وجودها و تطورها إلى تأثير القرآن الكريم المباشر فهو السبب الاساسى والوحيد لهذه العلوم و بالتالى هذه العلوم تنبه البشر على الاعجاز القرآنى الخالد فلذلك بدأت حركة التأليف في العلوم البلاغية. يقول السيوطى: الكتّاب والشعراء قد نظروا أى ما فى القرآن الكريم من جزالة اللفظ وبديع النظم وحسن السياق والمبادئ والمقاطع والمخالص والتلوين والاطناب والإيجاز وغير ذلك فاستنبطوا منه المعانى والبيان والبديع".

وابن خلدون يقول: واعلم أن ثمرة هذا الفن إنما هي في فهم الاعجاز من القرآن في وفاء الدلالة منه بجميع مقتضيات الاحوال منطوقة ومفهومة وهى اغلى مراتب الكلام مع الكمال فيما يختص بالالفاظ فى انتقاءها وجودة رصفها و تركيبها . وهذا هوالاعجاز الذى تقصر الافهام عن إدراكه . وإنما يدرك بعض الشئ من كان له ذوق بمخالطة اللسان العربي"

والبديع لغة هو المخترع الموجد على غير مثال سابق مشتق من قولهم: بدع الشئ وابدعه اى اخترعه لا على مثال.

وعرفه علماء البلاغة أنه علم يبحث فيه عن وجوه تفيد الحسن في الكلام بعد رعاية المطابقة لمقتضى المقام و وضوح الدلالة(٩).

وإن وجوه التحسين إما راجعة إلى تحسين المعنى اصالة ان كان لايخلو من تحسين اللفظ تبعا. وإما راجعة إلى تحسين اللفظ كذلك فالاولى تسمى معنوية و الثانية لفظية وقد يسميها اهل الاصطلاح محسنات معنوية و محسنات لفظيّة(١٠).

وأول من صنف فيه ابن المعتز وكان جملة ما جمع فيه سبعة عشر نوعاً . ويرى ابن خلدون: انما اختصّ بأهل المغرب من اضافة علم البديع خاصة وجعلوه من جملة علوم الأدب الشعرية وفرعوا له القاباً وعددوا أبواباً وانواعاً.

وممن ألف في البديع من أهل افريقية ابن رشيق كتاب العمدة له مشهور وجرى كثير من أهل افريقية والاندلس منحاه.

هكذا بعد ابن المعتز جاء قدامة بن جعفر والف كتابة " نقد الشعر" وذكر من البدائع عشرين نوعاً اخترعها ابن المعتز ثم تكامل العدد ثلاثين أنواعاً. وأبو الهلال العسكرى ذكر في كتاب الصناعتين سبعة وثلاثين نوعاً. وابن رشيق في كتابه " العمدة" اضاف خمسة و ستين نوعا فى احوال الشعر. والمجموع يبلغ مائة و واحد و خمسين نوعاً.

وهناك فن من الفنون الأدبية سمى " البديعية" وهى مجموعة قصائد دينية متضمنة على أنواع البديع قصداً وقد قصر الشعراء البديعيّات على شخصية الرسول صلى الله عليه وسلم وكان الغرض الأدبي بالاضافة إلى الغرض الديني هو عرض انواع فنون البديع منحاه وانظماً للاحاطة بأنواع البديع من علم البلاغة شريطة ان يذكر الشاعر بديعية فى كل بيت(١٢).

ونسب النقاد أصل شهرة البديعيات إلى ابن جابر الاندلسى على إثر افتنانه ببردة البوصيرى فأقدم على معارضتها . فانما تطور فن البديعيات و اخترع الشعراء البدائع و نظموها في القصائد فأولهم ابن المعتز الذى نظم فى كتابه " البديع" سبعة عشر نوعاً ومن البديعيات الأخرى:-

١- بديعية صفى الدين الحلى سماها (الكافية البديعية) وذكر فيها تسعة وعشرين نوعاً من البدائع.

٢- بديعية ابن حجة الحموى تتضمن مائة و ستة وثلاثين نوعاً من البدائع.

٣- بديعية عبدالرحمن الحميدى حذا فيها حذوصفى الدين الحلّى

٤- بديعية جلال الدين السيوطى وسماها نظم البديع

٥- بديعية عزالدين الموصلى وسماه التوصل بالبديع إلى التوسل بالشفيع

أما المؤلفات التى تعتنى ببدائع القرآن فأولها كتاب ابن ابى الإصبع أورد فيه نحو مائة نوع . وقد طبع هذا الكتاب بمطبعة نهضة مصر سنة ١٩٥٧م و حققه الدكتور حفنى شرف.

وقد أشار البلاغيون في مؤلفاتهم فى التفسير وفى البلاغة إلى بدائع القرآن منهم العلامة الزمخشرى في تفسيره الكشاف و فخر الدين الرازي في تفسيره مفاتيح الغيب والشيخ السعد التفتازاني في المختصر كما ذكر بعض فنونها العلامة ابن القيم الجوزية في كتاب الفوائد المشوق إلى علوم القرآن و خصص السيوطى باباً لبدائع القرآن (١٣) و أحد علماء شبه القارة الشيخ عبدالعزيز الفرهاروي كذلك أفرد باباً للبدائع في كتابه نعم الوجيز في إعجاز القرآن العزيز.

ولقد اخترنا مجموعة كنماذج من بدائع القرآن للدراسة إيضاحاً لبلاغة القرآن من ناحية علم البديع وما يترتب عليها من الفوئد والثمرات في فهم أحكام القرآن و حكمه ويتيسربها صواب التعبير والتأويل الملائم لأصول العقائد الكلامية.

و هذه البدائع هذه التى اخترناها للمناقشة أربعة: الأوليان من قسم المحسنات المعنوية والأخريان المحسنات اللفظية. أما المحسنات المعنوية فأولها الإيهام وقد يسمي التوريه وهو أن يطلق لفظ له معنيان قريب وبعيد: ويراد به البعيد اعتماداً على قرينة خفية وهى ضربان: الأولى مجردة وهى التورية التى لا تجامع شيئا والثانية مرشحة.(١٤)

والسيوطي يقول: التورية ان يذكر لفظ له معنيان: إما بالاشتراك أو التواطؤ أو الحقيقة أو المجاز ، أحدهما قريب والآخر بعيد ، ويقصد البعيد ، ويورى عنه بالقريب: فيتوهمه السامع من أول وهلة.(١٥)

والمثال من هذا النوع في كلام الله آية (الرحمن على العرش استوى)(١٦) فإن الاستواء على معنيين ، الاول: الاستقرار في المكان ، والمعنى البعيد ، وهو المقصود هو الثاني وإن كان بعيداً لأن هذا المعنى اى الاستقرار في المكان لايناسب فكرة التنزيه و لأن المعنى الأول القريب لايلائم تنزيه البارى سبحانه و تعالى فلذلك سمي هذا الايهام مجرداً.

وقال ابن ابى الأصبع في كتابه"الإعجاز" :منها: (قالوا تالله إنك لفى ضلالك القديم)(١٧) ، فالضلال يحتمل الحب وضد الهدى ، فاستعمل أولاد يعقوب ضدّ الهدى اى الضلال تورية عن الحب.

ويفيد هذا التعبير عدم نسبة " الضلال" إلى النبىصلى الله عليه وسلم في آية (و وجدك ضالا فهدى) (١٨) فكلمة " ضال" تعنى المحب وقد قال بهذا المعنى الشيخ أحمد رضا البريلوى في ترجمة القرآن الموسوم بكنز الإيمان . وابن القيم قد يسميها" التوهم" ويقول: هو أن يجاء بكلمة توهم أخرى و منه قوله تعالى(يومئذ يوفيهم الله دينهم الحق)(١٩) يوهم من لايفهم أو لا يعلم العربية أن دينهم حق لأن دينهم اذا قرأها بالرفع من لايفهم ولا يعلم العربية اقتضى ذلك أن دينهم حق وليس كذلك. ومنه قوله تعالى (قل ما عندا لله خير من اللهو ومن التجارة)(٢٠) من لايفهم العربية ولا يفهم المعنى يعتقد أن ما نافية و أنه ليس عندا لله خير من التجارة . وابن القيم يرى أن التورية هى أن يعلق المتكلم لفظة من الكلام بمعنى ثم يردها بعينها ويعلقها بمعنى آخر و هو فى القرآن العظيم كثير(٢١). من ذلك قوله تعالى (حتى نؤتى مثل ما أوتى رسل الله ، الله اعلم حيث يجعل رسالته)(٢٢) الجلالة الأولى مضاف إليها والثانية متبدأ بها.

ثانيها الطباق وقد يسمى المطابقة والتضاد ايضاً وهو الجمع بين المتضادين اى معنيين متقابلين في الجملة ، ويكون ذلك الجمع بلفظين من نوع واحد أو من نوعين وهو ضربان: طباق الإيجاب وطباق السلب.(٢٣)

والعلامة السيوطي يقول: الطباق هو الجمع بين متضادين في الجملة وهو قسمان: حقيقي و مجازي ، والثاني يسمى التكافؤ، وكل منهما إما لفظى أو معنوى ، وإما طباق ايجاب أوسلب(٢٤).

أما مثال الاول فهى آية (فليضحكوا قليلاً وليبكوا كثيرًا)(٢٥)

ومثال الثاني فهي آية(أو من كان ميتاً فأحييناه)(٢٦) أى ضالاً فهديناه.

ومن مثال طباق السلب آية (فلا تخشوا الناس واخشون)(٢٧)

والسيوطي يذكر انواع الطباق المتعددة نحو ترصيع الكلام وهو اقتران الشئ بما يجتمع معه في قدر مشترك كقوله تعالى (إن لك ألا تجوع فيها ولا تعرى وأنك لا تظمأ فيها ولا تضحى).(٢٨)

أتى بالجوع مع العرى ، وبابه ان يكون مع الظمأ ، وبالضحى مع الظمأ ، وبابه ان يكون مع العرى ، لكن الجوع والعرى اشتركا فى الخلوّ فالجوع خلوّ الباطن من الطعام ، والعرى خلوّ الظاهر من اللباس ،والظمأ و الضحى اشتركا في الاحتراق ، فالظمأ: احتراق الباطن من العطش والضحى: احتراق الظاهر من حرّ الشمس.

وكما عرّفنا من قبل ان الطباق لايكون إلا بالأضداد ، والمقابلة بالأضداد ، ويرى السكاكى أن من خواص المقابلة أنه إذا شرط فى الأول

أمر شرط فى الثاني ضده كقوله تعالى: (فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى ، فأما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى)(٢٩) فانظر كيف قابل "اعطى" من الجزء الاول للآية "بخل" فى الجزء الآخر ، وهكذا "واتقى" من الاول و "استغنى" من الآخر ، " صدق بالحسنى" من الأول و "كذب بالحسنى" من الآخر، و " فسنيسّره لليسرى " من الأول و "فسنيسره للعسرى" من الآخر. وهكذا القرآن يتكلم على هذا الأسلوب البلاغي يزداد تاثيراً و جمالاً.

أما المحسنات اللفظية فمنها الجناس ويكون بين اللفظين وهو تشابهما في اللفظ . منه تام وهو أن يتفقا أى اللفظان في أنواع الحروف في أعدادها وفي هيئاتها ، وفي ترتيبها وهو ينقسم إلى مماثل و متشابه وهكذا قد قام علماء البلاغة بأنواعه المتعددة.(٣٠)

والسيوطى يتحدث عن فوائده فى الكلام ويقول:(٣١) وفائدته الميل إلى الاصغاء اليه ، فإن مناسبة الألفاظ تحدث ميلاً واصغاء إليها ، ولأن اللفظ المشترك اذا حمل على معنى ثم جاء والمراد به آخر كان للنفس تشوق إليه ومثال الأول آية (ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما بثوا غيره ساعة)(٣٤)

والجناس الناقص هو ان يختلف في عدد الحروف كقوله تعالى: (والتفت الساق بالساق إلى ربك يومئذ المساق)(٣٣) وقد يكون الاختلاف بحرف مقارب في المخرج كقوله تعالى:(وهم ينهون عنه وينأون عنه).

ومن عجائب انواع الجناس تجنيس القلب وهو بأن يختلفا فى ترتيب الحروف نحو(فرقت بين بنى اسرائيل)(٣٤)

وتجنيس الاشتقاق بأن يكون الاختلاف مع الإجتماع فى أصل الاشتقاق ويسمى المقتضب نحو (فروح وريحان)(٣٥) و (وجهت وجهى)(٣٦) ومن الجناس ان يختلفا بحرف مناسب للآخر مناسبة لفظية كالضاد و الظاء ويسمّى الجناس اللفظى و مثاله قوله تعالى: (وجنى الجنتين)(٣٧) وقوله تعالى: (و إن يردك بخير فلا راد)(٣٨)

وإنما عرضنا بعض الأمثلة لبدائع القرآن وفيما يلى الفهرس لبدائع القرآن التى ذكرها السيوطى في كتابه" الاتقان في علوم القرآن".

الايهام ، الاستخدام ، الالتفات ، الاطراد ، الانسجام ، الادماج ، الافتنان ، الاقتدار ، ائتلاف اللفظ مع اللفظ وائتلافه مع المعنى ، الاستدراك والاستثناء ، الاقتصاص ، الابدال ، تاكيد المدح بمايشبه الذم ، التعريف ، التقسيم ، التدبيج ، التنكيت ، التجريد ، التعديد ، الترتيب ، الترقى والتدلى ، التضمين ، الجناس ، الجمع ، الجمع و التفريق ، الجمع والتقسيم ، جمع المؤتلف والمختلف ، حسن النسق ، عتاب المرء نفسه ، العكس ، العنوان ، الفرائد ، القسم ، اللفّ والنشر ، المشاكلة ، المزاوجة ، المبالغة ، المطابقة ، المواربة ، المراجعة ، النزاهة ، الإبداع.

وكذلك ابن القيم ذكر أنواع البدائع فى " كتاب الفوائد المشوق إلى علوم القرآن وعلم البيان"

والدراسة المفصلة في بدائع القرآن دراسة جدية وتفيد بكثير في حل مشكلات القرآن وتساعد إلى فهم صحيح من متشابهاته . فلينظر جواهر البلاغة للسيد احمد الهاشمي.(٣٩)

****

مصادر و مراجع

١- القرآن: ٤١/٤٢

٢- القرآن: ١٧/٨٨

٣- القرآن: ٢/١٣

٤- القرآن: ٢/٢٣

٥- القرآن الحكيم: اعجازه و بلاغته وعلومه ص٩٦ ، د. صالحة عبدالحكيم شرف الدين ، دارالكتب العربية والطباعة والنشر ، بومبائی، الهند .

٦- كتاب الفوائد المشوق إلى علوم القرآن و علم البيان ص٧، الامام ابن قيم الجوزية (٧٥١هـ)، دار نشر الكتب الاسلاميه كوجرانواله باكستان ، طبع ١٣٩٤هـ

٧- نعم الوجيز في اعجاز القرآن العزيز ص١٢،٣١ ، للشيخ عبدالعزيز الفرهاروي بتحقيق الدكتور ظهور احمد اظهر ، من مطبوعات المجمع العربى الباكستانى (لاهور)

٨- مقدمة ابن خلدون ص٥٥١ ، عبدالرحمن بن خلدون ، منشورات الاعلمى للمطبوعات ، بيروت(لبنان)

٩- المعجم المفصل في الأدب:١/١٧٤، تاليف محمد تونجى ، دار الكتب العلمية ، بيروت

١٠- الإيضاح في علوم البلاغة ص ٢٨٧ ، محمد بن عبدالرحمن القزوينى، طبع بيروت ١٩٦٦م

١١- مقدمة ابن خلدون ص ٥٥٢

١٢- المعجم المفصل في الأدب: ١/١٧٦

١٣- الاتقان في علوم القرآن:٣/٢٨٤، تاليف جلال الدين عبدالرحمن السيوطي بتحقيق محمد أبى الفضل ابراهيم ، منشورات: رضى .بيدار.عزيزى.

١٤- مختصر المعانى ص٤٦٠، الشيخ سعد الدين التفتازانى ، محمد سعيد ايند سنز، كراتشى.

١٥- الاتقان في علوم القرآن: ٣/٢٧٥

١٦- القرآن:٢٠/٥

١٧- القرآن:١٢/٩٥

١٨- القرآن:٩٣/٧

١٩- القرآن :٢٤/٢٥

٢٠- القرآن:٦٢/١١

٢١- كتاب الفوائد ص ١٣٦، ١٧٠

٢٢- القرآن:٦/١٢٤

٢٣- مختصر المعانى ص٤٤٧

٢٤- الاتقان في علوم القرآن :٣/٣٢٥
٢٥- القرآن:٩/٨٢
٢٦- القرآن:٦/١٢٢
٢٧- القرآن:٥/٤٤
٢٨- القرآن:٠٢/١١٨
٢٩- القرآن:٩٢/١٠
٣٠- مختصر المعانى ص٤٩١
٣١- الاتقان في علوم القرآن :٣/٣١٠-٣١٦
٣٢- القرآن:٧٥/٢٩
٣٤- القرآن:٢٠/٩٤
٣٥- القرآن:٥٦/٨٩
٣٦- القرآن:٦/٧٩
٣٧- القرآن:٥٥/٥٤
٣٨- القرآن:١٠/١٠٧
٣٩- جواهر البلاغة في البيان و المعاني والبديع، السيد احمد الهاشمي ، طبع بيروت/لبنان.

*****